

الكتاب: الأحاديث التساعية لابن جماعة

المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنايني الحموي الشافعي، بدر الدين  
(المتوفى: 733هـ)

تحقيق: عبد الجواد خلف

الناشر: البيان

[الكتاب مرقم آليا، وترقيم أوائل الصفحات موافق للمطبوع]

الحديث الأول

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الرَّئِيسُ نَجِيبُ الدِّينِ أَبُو الفَرَجِ عَبْدُ اللطِيفِ بْنِ عَبْدِ المُنْعِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ الصَّيْقَلِ الحَرَّابِيُّ،  
بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا الحَافِظُ أَبُو الفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَوْزِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ،  
قَالَ: أَنبَأَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ البَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ الأَنْصَارِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ  
بْنَ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ البَرْمَكِيِّ الفُقَيْه، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ  
البَرَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الكَجِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي  
حُمَيْدٌ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»، قَالَ:  
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟، قَالَ: «تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ»

(3/1)

الحديث الثاني

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ قَاضِي الفُضَاةِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الإِمَامِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُدَامَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ،  
وَبِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ البَغْدَادِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غِيْلَانَ الهَمْدَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلِيُّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ ابْنُ لَأمِ سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَمِيرٍ،

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمَارِجُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلِيمٍ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَوَجَدَهُ حَزِينًا، فَقَالَ: «مَا لِأَبِي عُمَيْرٍ حَزِينًا؟»،  
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ نَعِيرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النَّعِيرُ؟»

(12/1)

### الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نُعْمَةَ، فِي كِتَابِهِ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ  
الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ،  
حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ بْنِ خَالِدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، أَنَّ حَبِيبًا مِنَ الْعَرَبِ اجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى إِبِلِنَا فَأَصَبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا»،  
قَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ فَتَادَةٌ: وَأَبْوَاهَا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

(26/1)

### الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ الشَّافِعِيُّ،  
قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو  
الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، بِإِنْتِقَاءِ الدَّارِقُطِيِّ وَقِرَاءَتِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْحَبَّابُ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
بْنُ هِشَامِ الْقَهْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حُرَيْزُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَشَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عُنُقَتِهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: شَبَّحًا كَانَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عُنُقَتِهِ، فَقَالَ: «كَانَ فِي عُنُقَتِهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ»

(39/1)

### الْحَدِيثُ الْخَامِسُ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ دَقِيقِ الْعَبِيدِ، أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ الْأَنْصَارِيَّةُ، أَنْبَأَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُوزْدَانِيَّةُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِذَةَ الضَّبِّيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَانَ بْنِ صَالِحِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَهْدَمِ الْغِفَارِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي أَهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَهْبَانُ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقَيْتَ بَعْدِي فَسَتَرَى فِي أَصْحَابِي اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَإِنْ بَقَيْتَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ فَاجْعَلْ سَبْفَكَ مِنْ عَرَّاجِينَ»، قَالَ: فَجَعَلْتُ سَيْفِيٍّ مِنْ عَرَّاجِينَ

(49/1)

الْحَدِيثُ السَّادِسُ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُسَدِيٍّ، نَزِيلُ مَكَّةَ فِي كِتَابِهِ بِهَا، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْكَرَمِ بْنُ فَتْحَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ فَتْحَانَ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادِ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْعَبْدَ لَا يُجِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ"

(58/1)

الْحَدِيثُ السَّابِعُ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَقِرَاءَةِ عَلَيْهِ أَيْضًا، أَنْبَأَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكْتَبِ، أَنْبَأَنَا أَمِينُ الْخَضْرَاءِ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ وَهْبِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ،

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقٍ وَمَعَهُ أَنَسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، قَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ اجْلِسِي فِي أَدْنَى نَوَاحِي السِّبْكِ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكَ»، فَفَعَلَتْ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا

(69/1)

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَسْطَلَانِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الصَّيْدَلَانِيُّ، فِي كِتَابِهِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ جَعْفَرُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ يَجْرِي، حَافَتَاهُ حِيَامُ اللَّوْلُؤِ، فَضَرَبْتُ يَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، فَإِذَا بِمِسْكِ أَدْفَرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جَبْرِيْلُ؟ ، قَالَ: هَذَا الْكُوْتُرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ تَعَالَى "

(77/1)

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَقْدِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنبَأَنَا الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِرَاقِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْهَدَيْلِ الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَكَرَاشٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتٍ أَمْوَالِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَاتَيْتُهُ بِإِبِلٍ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأَرْطَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ الرَّجُلُ؟» ، فَقُلْتُ: عَكَرَاشُ بْنُ ذُوَيْبٍ، قَالَ: «ارْفَعْ فِي النَّسَبِ» ، فَقُلْتُ: ابْنُ حَرْفُوصِ بْنِ جُعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّزَالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِي، هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي» ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تُوسَمَ بِمَيْسَمِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَتُضَمَّ إِلَيْهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» فَاتَيْنَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ التَّرِيدِ وَالْوَذْرِ، فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَجَعَلَتْ أَخِيطُ فِي نَوَاحِيهَا، فَقَبِضَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى يَدِي الْيُمْنَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَكَرَاشُ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ مِنْ طَعَامٍ وَاحِدٍ»، ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنْ رُطْبٍ، أَوْ تَمْرٍ، شَكَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكَرَاشٍ رُطْبًا كَانَ أَوْ تَمْرًا، فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّبَقِ، ثُمَّ قَالَ: " يَا عَكَرَاشُ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ لَوْنٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ أَتَيْنَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِبَدَلٍ كَفَيْهِ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَكَرَاشُ، هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»

(83/1)

الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الرَّئِيسُ الْمُسْنِدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ التَّمِيمِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ الصُّوفِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْفَرُضِيُّ، أَنْبَأَنَا الْفَقِيهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عُمَرَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَطَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ، أَوْ فَسَمَّتَهُ وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَشَمَّمْتُهُ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يُحَمِّدِ اللَّهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ»

(92/1)

الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الشَّافِعِيُّ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي التَّقِيِّ صَالِحِ الْمَسْجِدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّازِيَّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى السَّعْدِيُّ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنِي كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّنْ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قَالَ الْبَغَوِيُّ فِيمَا رَوَيْنَا عَنْهُ: حَدَّثَنَا عَمِّي سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: زَعَمُوا أَنَّ اسْمَ أَبِي سَلَمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حُرَيْثٌ

( / )

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْفَهْمِ الْيَلْدَائِيُّ، فِي كِتَابِهِ، وَأَبُو الْفَرَجِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّاجِرُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَيَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَلْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّقَّارِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْرَمْنَا بِالْحَجِّ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ: «اجْعَلُوهَا عُمْرَةً»، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَخْرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انظُرُوا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا»، قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ، فَغَضِبَ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا غَضَبَانَ، فَرَأَتْ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ؟، قَالَ: «وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ، وَأَنَا أَمْرُ الْأَمْرِ فَلَا أُتْبَعُ»

( / )

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَزُونَ الْغَزِّيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ الْأَنْصَارِيَّةُ، قَالَتْ: قَرَأَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبُونَارِيِّ، عَلَى الشَّيْخَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ الْجَوَزْدَانِيَّةِ، وَأَنَا حَاضِرَةٌ أَسْمَعُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّمَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْهَرْمَاسِيُّ بْنُ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، قَالَ: يَقُولُ: «ارْمُوا الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ، فِي كِتَابِهِ بِدَمَشْقَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، أَنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهْتَدِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَاهِينَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْتَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مِسْعَرُ بْنُ حَبِيبِ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: لَمَّا وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يُصَلِّي لَنَا أَوْ بِنَا؟ ، قَالَ: «أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا، أَخْذًا أَوْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ» ، قَالَ: فَقَدِمُوا، فَسَأَلُوا فِي قَوْمِهِمْ، فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا عِنْدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذْتُ، فَقَدَّمُونِي، فَكُنْتُ أَوْثَمَهُمْ.

قَالَ مِسْعَرٌ: كَانَ يَوْمُهُمْ فِي مَسْجِدِهِمْ، وَيُصَلِّي عَلَيَّ جَنَائِزِهِمْ

(129/1)

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَقِرَاءَةِ عَلَيْهِ أُخْرَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُورْدَانِيَّةُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيِّ، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، ثُمَّ تَنَحَّيْتُ، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةَ، أَلَا تُبَايِعُ؟» ، قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُ، قَالَ: «أَقِيلَ، فَبَايِعْ» ، فَدَنَوْتُ فَبَايَعْتُهُ، قُلْتُ: عَلَى مَا بَايَعْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ؟ ، قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ

(140/1)

(/)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْفَقِيهِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ نِعْمَةَ، إِذْنَا، عَنِ الْخَطِيبِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّرَّاجِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَادَانَ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رِيحَانَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَفِينَةُ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يُوضِئُهُ الْمَدُّ، وَيُغْسِلُهُ الصَّبَاغَ مِنَ الْجَنَابَةِ»

(148/1)

الْحَدِيثُ السَّابِعُ عَشَرَ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ عَلِيِّ الْأَمْوِيُّ، فِي كِتَابِهِ، عَنِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَّازِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنِ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حَمِيدٌ، عَنِ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَادَ رَجُلًا صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمُنْتَوِفِ، فَقَالَ: «مَا كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسَلُّهُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مَعَايِي فِي الْآخِرَةِ، فَعَجَّلَهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ! إِذَا لَا تَطِيقُ ذَلِكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُهُ، فَهَلَا قُلْتُ: {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [البقرة: 201] "

(161/1)

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ عَشَرَ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الرَّئِيسُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَلِيٍّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، أَنْبَأَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَدَقَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِيَانٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَّازِ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ قُوَيْدِ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا تَنْطَحُ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَاءً»

(167/1)



(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ، فِي كِتَابِهِ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْمَكَارِمِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَائِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْرَوِيُّ، أَنبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شَقَّةً، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى قَاعِدًا، فَصَلَّيْنَا فُعُودًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: " إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا فُعُودًا أَجْمَعُونَ " .

(174/1)

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الشَّيْخِ الْمُقْرِيُّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَوِيِّ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَسَنِ سَعْدِ الْحَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ، بِأَصْبَهَانَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّحْمِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ الرَّبِيعَ بِنْتَ النَّضْرِ عَمَّتُهُ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ سِنَّهَا، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ فَأَبَوْا، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَآتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهُمُ بِالْقَصَاصِ، فَجَاءَ أَحْوَهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَكْسِرُ سِنَّ الرَّبِيعِ؟ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تَكْسِرُ سِنَّهَا، قَالَ: « يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقَصَاصُ » ، فَعَفَى الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ » .

(188/1)

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْبَلِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَانَ سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَانَ أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ أُرِيدُ الْعَابَةَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَنِيَّةِ الْعَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَيْحَكَ مَا لَكَ؟ ! ، قَالَ: أَخَذَتْ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ ، قَالَ: غَطْفَانُ وَفَزَارَةُ، قَالَ: فَصَرَخْتُ صَرَخَاتٍ أَسْمَعَتْ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، يَا صَبَاحَاهُ! يَا صَبَاحَاهُ! ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذَوْهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُرْمِيهِمْ وَأَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ، وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ، قَالَ: فَاسْتَنْقَذْتَهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوفُهَا، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الْقَوْمَ عَطَّاشٌ، وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَذْهَبُ فِي أَتْرِهِمْ؟ ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، مَلَكَتَ فَاسْجِحِ الْقَوْمَ يَقْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ»

(196/1)

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ الْهَرَوِيُّ، أَنَّ أَبَانَ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ، أَنَّ أَبَانَ هَبَةَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْكَاتِبِ، أَنَّ أَبَانَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَرَّازِ، أَنَّ أَبَانَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازِ، أَنَّ أَبَانَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ، فَقَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ لِي أَخٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ عُصْفُورٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَمَاتَ الْعُصْفُورُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ بَيْتَنَا، وَيَقُولُ: «أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّعَيْرُ؟»

(203/1)

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ النَّمْبَرِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيَّيُّ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ ، قَالَ: «تَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» ، ثُمَّ أَتَاهُ الْعَدُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ ، قَالَ: «تَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ، فَقَالَ: «سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ»

(206/1)

الحديث الرابع والعشرون

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُسَدَى، فِي كِتَابِهِ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، أَنْبَأَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْقَيْسِيُّ، بِغِرْنَاطَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ الثَّقَفِيُّ، بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْمُفْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْخَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

(213/1)

الحديث الخامس والعشرون

(/)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ عَلِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، فِي كِتَابِهِ بِدِمَشْقَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَعْرُوفُ وَالِدُهُ بِنَاجِ الْقُرَّاءِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَانِيَّاسِيُّ، قِرَاءَةً، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الصَّلْتِ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعْنَاهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتَ "

(231/1)

(/)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الدِّمَشْقِيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ بِالْقَاهِرَةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ الشَّافِعِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيَّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَغْدَادِيَّ، أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ السَّمْسَارِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ النَّفْرِيَّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجُمْرِ»

(239/1)

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الرَّئِيسُ نَجِيبُ الدِّينِ عَبْدِ اللطيفِ بْنِ عَبْدِ المُنعمِ بْنِ عَلِيٍّ الحَرَّابِيُّ، بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا الْأَخْوَانِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْكَعْبِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو الْقَفِيهِيُّ الحَنْبَلِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ قَالَ: ثَلَاثَ لَيَالٍ "

(246/1)

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ، فِي كِتَابِهِ، وَعَبِيرٌ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَيْسَى بْنِ أَبِي الْفَرَجِ التَّمِيمِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْرَوِيِّ، أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

الْحَرِشِيُّ الْحَبْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَرْزِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، رَغْبَةً وَرَهْبَةً، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ، أَوْ بِنَبِيِّكَ، الَّذِي أُرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ، مَاتَ عَلَيَّ الْفِطْرَةَ»

(254/1)

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَنْبَلِيُّ، قَاضِي الْقَضَاةِ بِقَرَاءَةِ عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ طَبْرَزْدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ»

(260/1)

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُفَرِّجِ الشَّاهِدِ، فِي كِتَابِهِ بِدِمَشْقَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْحَاجِبِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَهْرَابِيُّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْوَشَاءِ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَوْمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَيْتَبِ، فَأَشَاعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَحَمًّا»

(268/1)

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا الصَّدْرُ الرَّئِيسُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الدِّمَشْقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى السَّعْدِيُّ بِمِصْرَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَطَّةَ الْعَكْبَرِيُّ، بِهَا، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا»

(273/1)

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَدَقَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّزَّازِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ الْوَاعِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الدَّهْقَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: «سُؤُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، فَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ يَلْزِقُ مِنْكِبِهِ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ»

(280/1)

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْحَافِظُ، فِي كِتَابِهِ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمُقْرِي، بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّلْفِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَزَائِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا

أَبُو هُدْبَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا بَئِي عَلَّمَنِي ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ، قَالَ: «أَحْفَظُ لِسَانَكَ تَسْلَمَ، وَلَا تَدِلُّ عِرْضَكَ فَتُشْتَمَ، وَلَا تُصَارَّ جَارَكَ فَتَنْدَمَ»

(286/1)

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الرَّئِيسُ سَفِيرُ الْخِلَافَةِ نَجِيبُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَنْبَلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، أَنَبَانَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ كُلَيْبِ الْحَرَّابِيُّ، أَنَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَيَانَ الْكَاتِبِ، أَنَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَّازِ، أَنَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزِّيُّ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا مَعَهُ مُصَدِّقٌ غَيْرٌ وَاحِدٌ»

(289/1)

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ مَعِينُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ قَاضِي الْقُضَاةِ زَيْنُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ الدَّمَشَقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنَبَانَا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ أَبِي التَّقِيِّ الشَّفِيقِيُّ، أَنَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى السَّعْدِيُّ، أَنَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَطَّةَ، أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجُحَدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بِخِ لِحْمَسٍ، مَا أَبْلَغُهُنَّ فِي الْمِيزَانِ»، قَالَ: فُلْتُ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَالِدُ الصَّالِحُ يُتَوَقَّى يَحْتَسِبُهُ وَالِدَاهُ»

(295/1)

(/)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الشَّيْخُ الْأَصِيلُ أَبُو سَعِيدِ خَلِيلِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ بْنِ الْفَتْحِ الرَّارِيُّ الصُّوفِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادِ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَلَادِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: 92] أَوْ {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا} [البقرة: 245] ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَائِطِي الَّذِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، اللَّهُ لَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسْرِهَا لَمْ أُعْلِنَهَا، قَالَ: «اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ» ، وَفِي رَوَايَةٍ: «فِي قَرَابَتِكَ» ، أَوْ «أَقْرَبَاتِكَ»

(302/1)

(/)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّابِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَرَّابِيُّ، بِدَارِ السَّلَامِ، أَنْبَأَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ بَيَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الدَّهْقَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِيْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفِّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي "

(309/1)

(/)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْأُمَوِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرْنَا أُمُّ عُنْبٍ تَجَنَّى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَهْبَانِيَّةُ، فِيمَا أَدْنَتْ لَنَا فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّعَالِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ



رَزَقَوِيهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمُخْرُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ،  
عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعِشَاءُ، فَأَبْدِءُوا بِالْعِشَاءِ»

(315/1)

الْحَدِيثُ الثَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ سَعْدِ الْأَجْرِيُّ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
طَالِبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْزَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا  
الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزَنِيُّ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ أُفِيِمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِرَفْعِ  
رُءُوسِكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي، وَمِنْ خَلْفِي، وَآيِمَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»  
، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ؟ ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ»

(323/1)

الْحَدِيثُ الْأَرْبَعُونَ

(/)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَطَّةَ  
الْعَكْرِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْأَشَدِّقِ، قَالَ: سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ، يَقُولُ: أَنْشَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدُودَنَا ... وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا  
فَقَالَ: «أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» ، قُلْتُ: الْجَنَّةُ، قَالَ: «أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ، ثُمَّ قُلْتُ:

وَلَا خَيْرَ فِي حَلِيمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ... بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يَكْدَرَا

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ... حَلِيمٌ إِذَا مَا أُوْرَدَ الْأَمْرُ أَصْدَرَا

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَدْتُ، لَا يُفْضِضُ اللَّهُ فَالِكَ» ، قَالَ مَرَّتَيْنِ

(328/1)

---